

دور المجتمع المحلي فى الحفاظ على التراث اللامادي بالوادي الجديد وكيفية استغلاله سياحيا

عزه محمد عبد السلام

أستاذ مساعد – قسم الدراسات السياحية
المعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق

المستخلص

يعد التراث الثقافي اللامادي جزءاً مهماً من تاريخ الشعوب وثقافتها فهو المكون الأساسي في صياغة الشخصية وبلورة الهوية الوطنية لكل شعب من الشعوب . وتعد محافظة الوادي الجديد من المحافظات التي تتمتع بمقومات التراث اللامادي الذي يعبر عن أصالتها وتاريخها وتقديم منتج سياحي متميز مثل الفولكلور والعادات والتقاليد والأدب الشعبي والأحداث والمهرجانات وغيرها من مقومات التراث اللامادي بها. تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث اللامادي في المحافظة ومعرفة الدور الذي يمكن أن تلعبه المشاركة المجتمعية للحفاظ عليه ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود رغبة وتوجه إيجابي لدى المجتمع المحلي نحو المشاركة المجتمعية في الحفاظ على التراث اللامادي وإدراكهم لأهمية الدور الذي يقومون به في الحفاظ على هذا التراث كما أوصت الدراسة بضرورة إشراك ممثلي المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث وتوسيع نطاق العمل التطوعي .

الكلمات المفتاحية : التراث، المجتمع المحلي، الوادي الجديد، الحفاظ، الموروث الثقافي، التراث اللامادي، الهوية.

مقدمة

يشكل التراث الثقافي غير المادي عاملاً مهماً في الحفاظ على التنوع الثقافي في مواجهة العولمة المتزايدة كما أنه يساعد على الحوار بين الثقافات ويشجع على الاحترام المتبادل لطريقة عيش الآخر وتكمن أهمية التراث الثقافي غير المادي في كمية المعارف والمهارات الفنية التي تنقل عبرة من جيل إلى آخر والقيمة الاجتماعية والاقتصادية التي ينطوي عليها هذا النقل ويتضمن التراث الثقافي غير المادي التقاليد الشفهية وفنون الأداء والممارسات الاجتماعية والطقوس والأعياد والمعارف والممارسات التي تخص الطبيعة والكون والمهارات المتعلقة بالحرف التقليدية لذلك يعتبر الحفاظ عليه واستغلاله سياحياً انجح وسيلة لصناعة التميز وإبراز الهوية والكشف عن ملامح خصوصيتها كما انه يعمل على تغذية العقل الجماعي ومدته بالقيم إلى جانب إسهامه في تشكيل الوعي العام ولهذا كان الحفاظ عليه ونشره ونقله عبر الأجيال والحرص على ضمان استمراريته مسئولية الجميع بلا استثناء حيث أن فروعه تتطور وتتوسع مع مرور الزمن بفعل التأثير والتأثير على الثقافات والحضارات الأخرى وعناصر التغيير والحراك في الظروف الذاتية والاجتماعية لكل مجتمع . (أمقران ، ٢٠١٥).

وبناء عليه جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة دور المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث اللامادي بالوادي الجديد واستغلاله سياحياً وكذلك الكشف عن التحديات والفرص والتهديدات التي تواجه التراث اللامادي به ومحاولة التغلب على هذه التحديات والاستغلال الأمثل للتراث اللامادي والاستفادة منه في المجال السياحي بها.

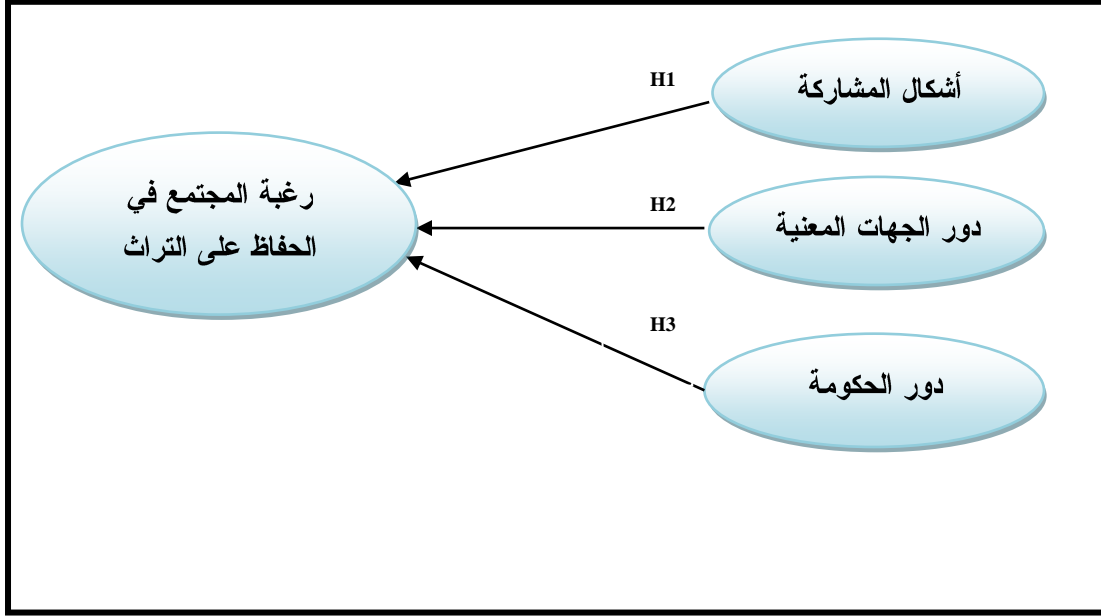
مشكلة البحث :

تمتلك محافظة الوادي الجديد العديد من مقومات التراث اللامادي الذي يمكن توظيفها اقتصادياً واستغلالها ضمن مكونات المنتج السياحي بالمحافظة . وهذا التراث اللامادي أمانة مجتمعية ، على مجتمع الوادي الجديد بكل فئاته المحافظة عليه ليبقى للأجيال القادمة ، وهذا الاهتمام لا يأتي دون الوعي بأهمية التراث اللامادي فهو دليل الهوية التي تحفظ لنا مكانة في العالم (العبيدي ، ٢٠١٨). هذا وقد اقتصت الدراسة بإلقاء الضوء على دور المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث اللامادي بالوادي الجديد والمحافظه عليه من الاندثار والنسيان واستغلاله كعامل جذب سياحي بالمحافظة .

وبناء على ما تقدم هناك عدد من التساؤلات يمكن تلخيصها كما يلي :-

١. ما المقصود بالتراث الثقافي اللامادي؟ وما مدى الأهمية التي يحققها في حياة المجتمعات المحلية؟
٢. ما هي أشكال التراث الثقافي اللامادي؟
٣. ما الدور الذي يمكن أن تؤديه المجتمعات في حماية التراث اللامادي .
٤. ما هي مقترحات الحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة؟

نموذج فرضيات الدراسة :



شكل رقم (١) : نموذج فرضيات الدراسة

فرضيات الدراسة :

- أ. تؤثر أشكال المشاركة تأثيراً إيجابياً على تنوع الفئات المشاركة في الحفاظ على التراث اللامادي بالوادي الجديد
- ب. يؤثر دور الجهات المعنية تأثيراً إيجابياً على رغبة المجتمع المحلي في المشاركة بالحفاظ على التراث اللامادي بالوادي الجديد
- ج. يؤثر دور الحكومة تأثيراً إيجابياً على رغبة المجتمع المحلي في المشاركة بالحفاظ على التراث اللامادي بالوادي الجديد.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على دور المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث اللامادي في محافظة الوادي الجديد وذلك من أجل استغلاله ضمن مكونات المنتج السياحي بالمحافظة، والتفرقة بين التراث المادي واللامادي وفهم دور الجهات المعنية في الحفاظ عليه والتعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه الحفاظ على التراث اللامادي ووضع التوصيات والمقترحات للحفاظ عليه.

أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي :

١. تحليل دور المجتمع المحلي بمحافظة الوادي الجديد في الحفاظ على التراث اللامادي واستغلاله سياحيا
 ٢. إبراز الدور الذي يمكن أن يؤديه المجتمع المحلي بالوادي الجديد في حماية التراث
 ٣. تحليل دور الجهات المعنية في الحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة
- الدراسات السابقة: تعد الدراسات السابقة من الأسس العلمية والقواعد الهامة التي يعتمد عليها الباحث لتثري دراسته ، فالغرض من الدراسات السابقة هو الأطلاع والاستفادة من النتائج التي توصل لها الباحثون سبق وان تناولوا موضوع الدراسة بالفحص والبحث وتوصلوا إلى نتائج عن طريق دراستهم يوضح ذلك من خلال

الجدول رقم (١)

اسم الدراسة	التصنيف	الكاتب	أهداف الدراسة
١-الأساليب والأسس العلمية للحفاظ على المناطق التاريخية (دراسة حالة الحفاظ على التراث الحي التركي بالأسكندرية	بحث - منشور - ١٩٩٧	البورميلي - حسام حسن	تسعى الدراسة إلى الوصول إلى الأسس العلمية للحفاظ على المناطق التاريخية التوعية الأثرية استغلال المقومات الاقتصادية المختلفة لتنشيط الوضع الراهن
٢-إستراتيجية مقترحه لتطوير الحفاظ على التراث الأثرى ودعم الضيافة بواحة سيوة	بحث منشور - ٢٠٢٠	توفيق - منال إسماعيل وهدان - شريف حسنى	العمل على ضرورة إيجاد توازن بين حماية التراث الأثرى والبيئى وبين التنمية السياحية وذلك من أجل زيادة الأتجاه العام لصناعه السياحة وما يتبعه ذلك من عوائد اقتصادية
٣- دور التراث الثقافى غير الملموس فى تنمية سياحة التراث دراسة حالة	بحث منشور - ٢٠١٩	حسن ، سها رجب حسن ، سوزان بكرى خليل ، سالى	تهدف الدراسة إلى التأكيد على دور التراث الثقافى الغير ملموس كأداه لتنويع المنتج السياحى

وكيفية الاستفادة من هذه الثروة الحضارية بالأضافة إلى دور الجهات المعنية فى دعم هذا الموروث الثقافى ودعم وتطوير هذا التراث والحفاظ عليه			لمحافظة الفيوم
تهدف الدراسة إلى كيفية الإرتقاء بالمناطق التراثية والمحافظة على التراث الثقافى ورفع مستوى الحرف اليدوية بالمنطقة والعمل على تسهيل تسويقها ووضع خطط لصيانة وحماية التراث وخلق فرص عمل للسكان المحليين للحد من مشكلة البطالة	سامح - حامد	بحث منشور - ٢٠١٩	٤-حماية التراث الثقافى
تهدف الدراسة إلى تحديد دور التخطيط الشامل المستدام فى توفير متطلبات تاهيل موارد التراث الثقافى السكندرى لخدمة اتجاهات السياحة الثقافيه الحديثه	مكاوى ،مصطفى أحمد عبد الله ،غادة أحمد	بحث منشور - ٢٠١٩	٥-تخطيط التراث الثقافى وإدارة لأغراض السياحة الثقافيه الحديثه تطبيقا على مدينة الأسكندرية

الجانب النظرى

الوادى الجديد

منطقه الوادى الجديد هى أكبر محافظات مصر من حيث المساحه وثانى أقل محافظة بعد جنوب سيناء سكانا ، تقع محافظة الوادى الجديد فى الجزء الجنوبي الغربى من مصر وتمتد غرب وادى النيل ، ويحدها شرقاً محافظات الصعيد (أسوان ، قنا ، سوهاج ، المنيا) ومن الشمال الواحات البحرية ومحافظة مطروح ومن الغرب ليبيا والجنوب السودان ، عاصمتها الخارجة وتمتاز المحافظة بمناخ جاف صيفا دافىء شتاء والأمطار نادرة وتتميز المحافظه بأعلى نسبه سطوح للشمس فى العالم على مدار السنه ، تضم المحافظة خمسة مراكز إدارية هى الخارجة ، الداخلة ، الفرافرة ، باريس ، بلاط ويعود تاريخ المنطقه إلى عصور ما قبل التاريخ وتشهد على ذلك آثار جبل الطير بالخارجة وكهف جارة بالفرافرة

، وشهدت المنطقة حضوراً للحضارات الفرعونية ، البطلمية ، الرومانية ، المسيحية وتظهر آثارهم فى معابد وكنائس وقصور متفرقة ولا شك أن هذا الموقع يتيح للمحافظة فرص الجذب السياحي ويشجع على وضعها على خريطة مصر السياحية ، حيث يمر بها السائحون القادمون من القاهرة أو العائدون من الجنوب (الأقصر وأسوان) لزيارة معالمها السياحية التى تختلف عن القاهرة والأقصر وأسوان (السعيد ، ٢٠٠٧) .

كما تتميز محافظة الوادي الجديد بإمكاناتها السياحية غير التقليدية مثل السفاري والمغامرات ، والسياحة العلاجية ، والاستجمام وتأمّل الطبيعة ، حيث تمتاز الواحات بالهدوء التام ونقاء الهواء والطبيعة ، هذا بالإضافة إلى السياحة الثقافية والتاريخية إذ تفرد المحافظة بتراث يضمن مختلف الحضارات . (السعيد ، ٢٠٠٧).

كما أن سكان الوادي الجديد لهم طابعهم المميز وعاداتهم وتقاليدهم وفنونهم الشعبية وأزيائهم وحرفهم البيئية التى توارثوها ، لذلك تنتشر العديد من الفنون فى الموسيقى والرسم والفنون التشكيلية الفطرية التى تعتمد على خامات من البيئة

عناصر التراث اللامادي بمحافظة الوادي الجديد :

١. **التقاليد وأشكال التعبير الشفهي** : تتمثل فى الحكايات والأساطير والملاحم ، الشعر الشعبي والتاريخ الشفاهي والأمثال الشعبية والأغاني الشعبية بالإضافة إلى اللغة واللهجات وتتمثل أهم أشكال التعبير الشفاهي فى الأدب الشعبي ، وينقسم الأدب الشعبي إلى الحكايات الشعبية - الملاحم والسير - الشعر الشعبي - الأغاني الشعبية - التاريخ الشفهي - الأمثال الشعبية - الأساطير والخرافات (أبو ليلة ، البرقاوى ، ٢٠١٩).

٢. **فنون وتقاليد أداء العروض** : تشمل كافة الفنون ، الفرق الشعبية التى تشمل على عناصر الحدث والصورة - الإيقاع - فنون الأداء القولي والحركي - الجمهور ، وهى فنون تعبيرية قولاً وحركة ولحناً معبرة عن روح الجماعة أو الفرد المبدع فى مشاركة احتفالية جمعية تقوم على عنصرى الاستجابة والتلاحم فى المناسبات الاحتفالية المختلفة ، وتشمل فنون الفرجة مثل احتفالات الموالد - الأفراح - المسارح المتنقلة والمرجلة ، بالإضافة إلى الرقصات الشعبية التى يقومون بها فى أعيادهم واحتفالاتهم وطقوسهم التى يمارسونها وكذلك عاداتهم الاجتماعية فى جميع المناسبات ، الألعاب الشعبية بأنواعها التى يمارسونها تلقائياً ويتوارثونها جيلاً بعد جيل ، كما تشمل الموسيقى والآلات والأدوات الموسيقية حيث تتميز الثقافة الشعبية المصرية بالتنوع والثراء فى الآلات الموسيقية (بودة ، ٢٠٢٠).

٣. **الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات** تتضمن عادات الميلاد والزواج والوفاء ، عادات الملابس وكذلك الطقوس التى تصاحب كافة تلك العادات والتقاليد .

٤. **المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون** : هذه المعارف والممارسات المتعلقة بالكون والتى يطلق عليها المعتقدات والمعارف الشعبية تشتمل على موضوعات الأحلام ، والأولياء ، والقديسين ، والمعارف المتعلقة بالطيور ، والحيوانات ، والحشرات والنباتات ، وكذلك موضوعات السحر ، والطب الشعبي ، والمعتقدات تجاه الأماكن والاتجاهات والأحجار والمعادن والزمن والأرقام وغير ذلك . (أبو شوق وآخرون ، ٢٠١٩).

كيفية الاستغلال السياحي للتراث اللامادي بمحافظة الوادي الجديد من خلال ما يلى :-

- إبراز قيمة التراث اللامادي كعنصر جذب سياحي يميز كل منطقة أو بلد عن غيره وأنشاء مشاريع سياحية تستند إلى هذا المورد ، مثل المهرجانات والمعارض والورش التدريبية وغيرها (جعفرى ، ٢٠١٨).

- توثيق وحفظ التراث اللامادي بطرق حديثة تستخدم التكنولوجيا والأبداع مثل التصوير والتسجيل وأتاحة هذه المواد للجمهور السياحي عبر مختلف الوسائط
- إنشاء إدارة خاصة تتكفل بوضع خطط كفيلة بحماية التراث وتيسيره تشمل:-
 - العمل على التوعية الثقافية من خلال تخصيص برامج تعليمية وتدريبية حول السياحة التراثية بها .
 - الممارسة الإعلامية باستمرار لتثقيف الجمهور وخلق الطلب على السياحة التراثية .
 - ضمان نشر المعلومات الكافية واستهداف عدة فئات .واستغلال كل المناسبات والاحتفالات والاعياد و ابرازها إعلاميا لتشجيع السياحة الداخلية بالمحافظة .
 - تعزيز التفاعل بين السائحين وأصحاب التراث اللامادي بحيث يشارك السائح في تجربة حيه للتعرف على ثقافة المجتمع المضيف ويستفيد من معارفه ومهاراته .
- استخدام تكنولوجيا المعلومات لمواكبة التطورات العصرية من خلال توظيفها لأجل صون التراث اللامادي بالمحافظة (خبزاي ، ٢٠١٧).
- تعزيز التعاون والشراكة بين الجهات المعنية بحفظ وتطوير التراث الثقافي الغير مادي مثل الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأكاديميين والخبراء.
- تشجيع المشاركة الفعالة والديمقراطية للمجتمعات المحلية والأفراد في حفظ وإحياء وإبداع عناصر التراث الثقافي غير المادي مع أحترام حقوقهم الثقافية والفكرية والأقتصادية
- توفير الدعم المادي والتقني والقانوني للمبادرات والمشاريع التي تهدف إلى الأستغلال السياحي للتراث الثقافي الغير مادي مع مراعاة مبادئ التنمية المستدامة والتوازن بين الحفاظ على التراث وتلبية أحتياجات السوق(مكاوى ،عبد الله ،٢٠١٩).

تعريف المجتمع المحلي :

هو مجموعة من الأفراد الذين يعيشون في بيئة جغرافية معينة ويتشاركون في العديد من الممارسات الحياتية والأنشطة المتنوعة كالأنشطة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويجمعهم نسيج اجتماعي موحد وتسود فيما بينهم قيم عامة ينتمون إليها . ومجتمع الوادي الجديد هو مجتمع يقع في محافظة الوادي الجديد في جنوب غرب مصر ويتميز هذا المجتمع بأنه يحتوى على العديد من المناطق السياحية والأثرية ،والتي تشمل مدينة مدينة الخارجة ، الفرافرة ، والداخلة والتي تضم العديد من المعالم الأثرية والسياحية (عيده ، ٢٠٢٠) كما يتميز هذا المجتمع بأنه يحتوى على عدد كبير من القبائل والعشائر والذين يتمتعون بتقافات وتقاليد خاصة بهم تتمثل أهم خصائص مجتمع الدراسة في الحفاظ على التقاليد والقيم الاجتماعية السائدة بالمحافظة والاستفادة من الموروث الثقافي والحضاري للمجتمع المحلي التغيير في أنماط وأساليب الحياة لمجتمع الواحات ،عدم العزلة والتمتع بعلاقات قوية الصلة بالمجتمعات المحيطة به شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.(دعبس ،٢٠٠٩).

خصائص المجتمع المحلي :

- المكان والإقليم :

لا يمكن الإشارة إلى مجتمع محلي ما دون أن يكون له مكان جغرافي محدد وواضح وتبين أهمية المكان من عدة جوانب نذكر أهمها فيما يلي:-

- تعيين حدود التجمع البشري لأفراد المجتمع ، والتكافل ، والاستقرار الاجتماعي .
- حصر مهام توجيه الأفراد وتحديد طبيعة علاقاتهم وتحديد الخدمات المقدمة إليهم .
- ضبط مجمل أوجه النشاط الاجتماعي وما ينتج عنه من عمليات وقيم وظواهر اجتماعية .
- تأثير المكان ووظيفته الجغرافية على أشكال الانسجام الاجتماعي بين الأفراد المحليين من جهة أو بينهم وبين البيئة المحيطة من جهة أخرى (السيد، ١٩٩٦).

• الاكتفاء الذاتي والاستقلال :

يعتمد المجتمع المحلي على نشاط الأفراد و تعاون بعضهم البعض ضمن العديد من الأطر الاجتماعية والوطنية والمهنية

• الوعي الذاتي :

يقصد به اد لمعرفة الجماعية بين الأفراد بطبيعة الخصائص المجتمعية التي تربطهم والعمل من أجل تطويره (الجوهري وأخرون، ٢٠٠٦).

• القيم المشتركة :

هي عبارة عن مجموعه من القيم المعنية التي يتميز بها المجتمع المحلي عن غيره من المجتمعات الأخرى ويمكن أن تقسم القيم لثلاثة مجموعات قيم وطنية كالانتماء لبلادهم والفخر بحضارتها وقيم إنسانية مثل روح التعاون بين الأفراد وأن تسود المحبة والخوف على بعضهم البعض وقيم دينية مثل الشريعة الدينية التي يؤمن بها الأفراد والطبيعة الدينية التي تسود المجتمع وتتحكم فيه

• الوحدة النفسية والثقافية :

الشعور بالوحدة النفسية والثقافية بين أفراد المجتمع المحلي تنتج عن تشاركهم الكثير من النشاطات والقيم والمعتقدات وأنماط الحياة ، فهم يعيشون تحت مظلة القيم ذاتها وبذلك تتشكل الوحدة النفسية والثقافية لهم (السيد، ١٩٩٦).

أهمية مشاركة المجتمع المحلي فى الحفاظ على التراث اللامادي

المشاركة المجتمعية : هي عبارة عن اشتراك فئات المجتمع جميعهم أو بعضهم فى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما فى ذلك تحديد الأهداف العامة للدولة وتتمثل أهميتها فيما يلي :-

١. المشاركة المجتمعية تعمل على تعزيز الإحساس بالانتماء وتعمل على توسيع نطاق الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع المحلي . (قدومي ، ٢٠٠٨) .

٢. مشاركة المجتمع تعمل على خلق مشاريع سياحية تلبى احتياجات السائحين وحماية مصالحهم .

٣. مشاركة المجتمع تعمل على تعزيز وعي الأفراد بمشكلاتهم والإمكانيات المتوفرة وذلك لإيجاد حلول التغلب على هذه المشكلات (Pong Ponrat, 2011)

دور المجتمع المحلي فى الحفاظ على التراث اللامادي :

يبرز دور المجتمع المحلي مجموعات وأفراد فى حماية التراث اللامادي وذلك من خلال :-

- تنفيذ العديد من البرامج التي ترمى إلى توثيق مآثوراتها الشعبية كالفصوص والأمثال والمعتقدات والأغاني الشعبية وغيرها .
- المحافظة عليه من خلال أرشفته وتسجيله بكافة الوسائل التقنية الحديثة .
- الإفادة من التطور التكنولوجي وسهولة وسائل الاتصال التي يمكن استخدامها في نشر نتاجات التراث اللامادي وإبعاده عن مصادر التحريف والتأويل .
- إنشاء مدونات تخص التراث اللامادي عن طريق التعريف والتدوين والتصنيف والجمع والتسجيل بكافة الوسائل المناسبة .
- إخضاع مواد الثقافة التقليدية والشعبية التي يتم جمعها لإجراءات الحفظ الملائمة لطبيعتها(السيد، ١٩٩٦).
- العمل على نشر الثقافة التقليدية غير المادية من خلال المعارض والمنشورات وكل أشكال الاتصال وأساليبه المتنوعة .
- توفير الخبراء والممارسين وتدريب العاملين اللازمين وتوفير المعدات اللازمة (زهير ، ٢٠١٨) .

أهمية التراث اللامادي :-

١. الأهمية الاقتصادية : تتمثل في دعم الاقتصاد الوطني وتنشيطه وزيادة معدلات التنمية في البلاد .
٢. الأهمية الثقافية : حيث يعتبر رمزاً للهوية فهو رمز للأماكن الثقافية التي لا يمكن التخلي عنها .
٣. الأهمية الاجتماعية : يساهم في تعزيز الروابط بين الماضي والحاضر .
٤. يساعد على الحوار بين الثقافات ويشجع على الاحترام المتبادل لطريقة عيش الآخر ويساهم في التماسك الاجتماعي ويحفز الشعور بالانتماء والمسؤولية (معلا ، ٢٠١٧).

خصائص التراث اللامادي :

يتميز التراث اللامادي بالخصائص التالية :

١. تراث تقليدي ومعاصر وحي في الوقت ذاته : وهو النوع الذي لا يقتصر على التقاليد الموروثة فقط من الماضي وإنما يشمل أيضاً ممارسات ريفية وحضرية معاصرة تشارك فيها جماعات ثقافية متنوعة .
٢. تراث جامع : إن أشكال التغيير المنبثقة عن التراث الثقافي اللامادي التي تمارسها قد تكون مشابهة لأشكال التعبير التي يمارسها الآخرون وسواء كان هؤلاء من قرية مجاورة أو من مدينة تقع في الجانب الآخر من العالم أو هم جماعات هاجرت واستقرت في مناطق مختلفة فإن كل أشكال التعبير التي يمارسونها تعد تراثاً ثقافياً غير مادي فهي أشكال للتعبير توارثتها الأجيال وتطورت استجابة لبيئتهم وهي تعطينا إحساساً بالهوية والاستمرارية وتشكل حلقة وصل بين ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا (مخولف ، ٢٠٠٩).
٣. تراث قائم على المجتمعات المحلية : لا يكون التراث الثقافي غير المادي تراثاً إلا حين تثبت عليه هذه الصفة وهي الأطراف التي تنتج هذا التراث وتحافظ عليه ، أي المجتمعات المحلية التي يجب أن تعترف به لأنه لا يمكن لأحد أن يقرر بدلاً عنهم إذا كان هذا الأمر يشكل جزءاً من تراثهم. (عواج ، ٢٠١٩).

أهمية التراث اللامادي في محافظة الوادي الجديد :

تعتبر محافظة الوادي من المناطق التي تحتوي على تراث لامادي هام حيث يمكن العثور على العديد من الآثار الأثرية والتاريخية التي تعود إلى العصور القديمة والوسطى والحديثة وتشمل هذه الآثار المعابد والمقابر والقلاع والأبراج والمساجد والكنائس، بالإضافة إلى الفنون التقليدية والحرف اليدوية التراثية والأزياء التقليدية، كما تحتوي المحافظة على مجموعة متنوعة من المتاحف التي تضم مجموعه كبيرة من الآثار المختلفة بما في ذلك متحف الخارجة للآثار ومتحف قصر دشلاوه للآثار (نوفل ، سيف الدين ، ٢٠٢٠).

جدول (٢): تحليل أوجه القوة والضعف والفرص والمخاطر للتراث اللامادي بالمحافظة

أوجه القوة	أوجه الضعف
<ul style="list-style-type: none"> - التراث الثقافي غير المادي ركيزة أساسية في الحفاظ على التنوع في عصر العولمة كما أنه يساعد على الحوار بين الثقافات ويشجع على الاحترام المتبادل لطريقة عيش الأخر - الحفاظ على التراث يعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار والتسامح والتعايش بين الشعوب. - الحفاظ على التراث يعمل على ترسيخ الهوية والحفاظ على الاستقلال بمفهومه الواسع - يساعد التراث على توفر شبكات الاتصالات بالمحافظة. 	<ul style="list-style-type: none"> - التشوية والتلف والطمس - العولمة والتطور المطرد في الحياة الأقتصادية والاجتماعية - الأخطار الطبيعية (الزلازل - السيول - الأمطار) - السلوكيات البشرية الخاطئة تجاه موارد التراث اللامادي - قلة الوعي والأهمال في طريقة التعامل مع هذا النوع من التراث
الفرص	المخاطر
<ul style="list-style-type: none"> - إنشاء بنك معلومات حول التراث اللامادي وتدوينه وتسجيله - الأهتمام بالمواقع الأثرية وتأهيلها من الناحية السياحية - حفظ ورعاية الحرف التقليدية المميزة دعماً للاستثمار الثقافي - تطوير السياحة الثقافية وتنظيم برامج سياحية متنوعة - تعزيز العلاقات مع المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية للحفاظ على التراث اللامادي . - الاستفادة من دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية التراث اللامادي وطيفية الحفاظ عليه . 	<ul style="list-style-type: none"> - فقدان أو تشوية المصادر المكتوبة أو المسموعة أو المرئية للتراث الغير ملموس بسبب الحروب أو الكوارث أو سوء المحافظة أو التزيف - انقطاع سلسلة نقل التراث الغير ملموس من جيل إلى جيل بسبب أندثار أو تهميش الممارسين أو المحافظين لهذا التراث - تأثير عملية التحول الأقتصادي والأقتصادي والثقافي على قيم ومعاني وأشكال التراث الغير ملموس مما قد يؤدي إلى فقدان هويته أو خصوصيته - غزو الثقافة العالمية عن طريق الانترنت وغيرها من تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات . - عدم وجود خطة رئيسية للحفاظ على التراث اللامادي .

المصدر: (نوفل ، سيف الدين ، ٢٠٢٠).

الجانب الميداني

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف موضوع الدراسة وصفا دقيقا من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وكذلك إجراء الدراسة الميدانية من خلال عمل استمارة الاستبيان وتوزيعها على عينة من مجتمع الدراسة المتمثل في أفراد المجتمع المحلي بمحافظة الوادي الجديد ولقد تم توزيع عدد ٧٠٠ استمارة استبيان وذلك لمعرفة دور المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث اللامادي بالواحة وقد تم استرجاع ٥٠٠ استمارة صالحة للتحليل واحتوت استمارة الاستبيان على (٧) أسئلة السؤال الأول السمات الديموغرافية أشتمل على (٥) نقاط ، السؤال الثاني رغبة المجتمع المحلي في المشاركة بالحفاظ على التراث المحلي بالمحافظة أشتمل على (٥) نقاط ، السؤال الثالث مشاركة المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث بمحافظة الوادي الجديد أشتمل على (٥) نقاط، السؤال الرابع عن دور الجهات المعنية بالحفاظ على التراث المحلي بالمحافظة أشتمل على (٦) نقاط، السؤال الخامس عن دور الحكومة في تشجيع المجتمع المحلي للمشاركة في الحفاظ على التراث المحلي أشتمل على (٦) نقاط ،السؤال السابع عن الصعوبات التي تواجه المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث اللامادي بالوادي الجديد وأشتمل على (٨) نقاط .

١- السمات الديموغرافية :

جدول (٣) السمات الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد = ٥٠٣	السمات
النوع		
٧٧ %	٣٨٧	ذكر
٢٣ %	١١٦	أنثى
العمر		
١٤ %	٦٨	من ١٨ إلى أقل من ٢٥
١٥ %	٧٧	من ٢٥ إلى أقل من ٤٠
٥٣ %	٢٦٥	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠
١٨ %	٩٣	فوق ال ٥٠ عاما
المستوى التعليمي		
٠,٢%	١	تعليم ابتدائي
١,٨%	٩	تعليم إعدادي
٢٠%	٩٨	تعليم ثانوي
٥١,٦%	٢٦٤	تعليم جامعي
٢٦%	١٢٩	تعليم مهني أو حرفي
٠,٤%	٢	أمي
الحالة الاجتماعية		
١٧%	٨٧	أعذب

متزوج	٢٠٠	٤٠%
أرمل	١٧٦	٣٥%
مطلق	٤٠	٨%
المهنة		
لا يعمل	٦٤	١٣%
موظف قطاع حكومي	٢٢٩	٤٦%
موظف قطاع خاص	٢١٠	٤١%

يتضح من الجدول رقم (٣) أن عدد أفراد العينة من الذكور بلغ ٣٨٧ بنسبة ٧٧% من مجتمع الدراسة في حين بلغ عدد الإناث ١١٦ بنسبة ٢٣% أما بالنسبة للعمر فتتراوح أعمار العينة أقل من ٢٥ بنسبة ١٤% وأقل من ٤٠ بنسبة ١٥% وأقل من ٥٠ بنسبة ٥٣% وهذه هي النسبة الغالبة لعينة الدراسة وفوق الـ ٥٠ عاما ١٨% المستوى التعليمي السائد هو الجامعي بنسبة ٥١,٦% كما يمثل المتزوجون ٢٠٠ استمارة من إجمالي العينة تليهم فئة الأرمال ٧٦ استمارة ثم العذاب بواقع ٨٧ استمارة وأخيرا المطلقون بواقع ٤٠ استمارة أما عن المهنة نجد أن العاملين بالقطاع الحكومي يشكلون النسبة الأكبر بواقع ٢٢٩ استمارة تليهم العاملين بالقطاع الخاص بواقع ٢١٠ استمارة

جدول (٤) نتائج المستجيبين عن رغبة المجتمع المحلي في المشاركة بالحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة

السلوك	الانحراف المعياري	المتوسط	دائما		متكررا		أحيانا		نادرا		أبدا		المبحث الأول : رغبة المجتمع المحلي في المشاركة بالحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
متكررا	٠,٨٧	٤,١٥	٤٢,٩	٢١٦	٣٢,٨	١٦٥	٢١,٩	١١٠	١,٨	٨	٠,٨	٤	١ يشجع أفراد المجتمع المحلي السياحة بوجه عام في المحافظة كجزء من الحفاظ على الهوية
متكررا	٠,٦٤	٤,٠٤	٢٢,١	١١١	٦١,٢	٣٠٨	١٥,٩	٨٠	٠,٦	٣	٠,٢	١	٢ لدى أفراد المجتمع المحلي الرغبة في زيادة الوعي بأهمية التراث بالوادي الجديد
متكررا	٠,٦٥	٤,٠٨	٢٣,٣	١١٧	٦٤	٣٢٢	١١,٥	٥٨	٠,٤	٢	٠,٨	٤	٣ لدى لأفراد المجتمع المحلي الرغبة في اقتناء المنتجات المحلية بدلا من المنتجات الأجنبية
متكررا	٠,٦٨	٤,١٦	٣٠,٢	١٥٢	٥٨,١	٢٩٢	١٠,١	٥١	١	٥	٠,٦	٣	٤ لدى أفراد المجتمع الرغبة في المشاركة بالأعمال التطوعية للحفاظ على التراث المحلي بالمحافظة
دائما	٠,٦٤	٤,٢٩	٣٩	١٩٦	٥٢,٩	٢٦٦	٧,٦	٣٨	٠,٢	١	٠,٤	٢	٥ تنشيط الصناعات الحرفية والتراثية بالمحافظة
متكررا	٠,٤٨	٤,١٤	الإجمالي										

من خلال جدول (٤) يتضح أن رغبة المجتمع المحلي في المشاركة بالحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة حيث تبين أن هناك تشجيع لأفراد المجتمع المحلي للسياحة بواقع ٢١٦ استمارة بمتوسط حسابي ٤,١٥ وانحراف معياري ٠,٨٧، كما تبين من خلال آراء عينة الدراسة أن هناك رغبة في زيادة الوعي بأهمية التراث بالوادي الجديد بواقع ٣٠٨ استمارة متكررا ومتوسط حسابي ٢٢,١ وانحراف معياري ٤,٠٤، كذلك يتضح من خلال الاستمارات الموزعة على المبحوثين أنه يوجد رغبة لاقتناء المنتجات المحلية بدلا من المنتجات الأجنبية بواقع ٣٢٢ استمارة ومتوسط حسابي ٤,٠٨ وانحراف معياري ٠,٦٥، كما تبين من خلال آراء عينة الدراسة الرغبة في المشاركة في الأعمال التطوعية لحفظ التراث بواقع ٢٩٢ استمارة ومتوسط حسابي ٤,١٦ وانحراف معياري ٠,٦٨، كما جاء تنشيط الصناعات الحرفية والتراثية بالمحافظة بواقع ٢٦٦ ومتوسط حسابي ٤,٢٩ وانحراف معياري ٠,٦٤.

جدول (٥) نتائج المستجيبين عن مشاركة المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث اللامادي بمحافظة الوادي الجديد

المبحث الثاني : أشكال مشاركة المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث بمحافظة الوادي الجديد	أبدا	نادرا	أحيانا		متكررا		دائما		الانحراف المعياري	السلوك			
			%	ت	%	ت	%	ت					
٦ العمل بالصناعات الحرفية والتراثية بالمحافظة	٢	٠,٤	٣	٠,٦	٩٣	١٨,٥	١٤٨	٢٩,٤	٢٥٧	٥١,١	٤,٣٠	٠,٨١	دائما
٧ المشاركة في الندوات والمحاضرات واللقاءات المتعلقة بالحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة	١	٠,٢	١٢	٢,٤	٩٣	١٨,٥	٢٢٠	٤٣,٧	١٧٧	٣٥,٢	٤,١١	٠,٩٧	متكررا
٨ المشاركة في الاحتفالات والفعاليات والمهرجانات التي تنظمها وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي للحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة	١	٠,٢	٧	١,٤	٦٠	١١,٩	٢٩٥	٥٨,٦	١٤٠	٢٧,٨	٤,١٢	٠,٦٧	متكررا
٩ المشاركة في المؤتمرات والمعارض التي تخص التراث بمحافظة الوادي الجديد	٢	٠,٤	٨	١,٦	٤١	٨,٢	٣٠٠	٥٩,٦	١٥٢	٣٠,٢	٤,١٧	٠,٦٧	متكررا
١٠ المشاركة في وضع خطط حماية التراث اللامادي بالمحافظة	٣	٠,٦	٩	١,٨	٣٧	٧,٤	٢٨٩	٥٧,٥	١٦٥	٣٢,٨	٤,٢٠	٠,٦٩	دائما
الإجمالي													
											٤,١٨	٠,٥٠	متكررا

يتضح من الجدول رقم (٥) أن أشكال مشاركة المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث اللامادي بمحافظة الوادي الجديد يتفق مع الوضع الراهن حيث تبين أن هناك تعزيز للعمل بالصناعات الحرفية والتراثية بالمحافظة بواقع ٢٥٧ استمارة بمتوسط حسابي ٤,٣٠ وانحراف معياري ٠,٨١ ، كما تبين من خلال آراء عينة الدراسة أن المشاركة في الندوات والمحاضرات واللقاءات جزء لا يتجزأ في الحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة بواقع ٢٢٠ استمارة وبتوسط حسابي ٤,١١ ، وانحراف معياري ٠,٩٧ ، وكذلك يتضح من خلال الاستمارات الموزعة المشاركة في الاحتفالات والفعاليات والمهرجانات التي تنظمها وزارة السياحة وهيئة التنشيط السياحي للحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة بواقع ٢٩٥ استمارة وبتوسط حسابي ٤,١٢ وانحراف معياري ٠,٦٧ ، كما تبين من خلال آراء عينة المشاركة في المؤتمرات والمعارض التي تخص التراث اللامادي بالمحافظة بواقع ٣٠٠ استمارة بمتوسط حسابي ٤,١٧ وانحراف معياري ٠,٦٧ ، كما تبين من خلال الاستمارات الموزعة أن هناك مشاركة في وضع الخطط الخاصة بحماية التراث اللامادي بالمحافظة بواقع ٢٨٩ استمارة بمتوسط حسابي ٤,٢٠ وانحراف معياري ٠,٦٩

جدول (٦) نتائج المستجيبين عن دور الجهات المعنية بالحفاظ على التراث المحلي بالمحافظة

السلوك	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماما		المبحث الثالث : دور الجهات المعنية بالحفاظ على التراث المحلي بالمحافظة
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
			موافق	٠,٨٢	٤,١٤	٤١,٢	٢٠٧	٣٣,٨	١٧٠	٢٣,٩	١٢٠	١	
موافق	٠,٧٤	٤,١٤	٣٤,٦	١٧٤	٤٦,٧	٢٣٥	١٨,١	٩١	٠,٢	١	٠,٤	٢	١٢ العمل على تطوير الخدمات السياحية بالمحافظة
موافق	٠,٦٣	٤,١٩	٣١	١٥٦	٥٧,٣	٢٨٨	١١,٥	٥٨	٠,٢	١	٠	٠	١٣ توفير شبكة طرق حديثة بالمحافظة
موافق	٠,٦٦	٤,١٣	٢٨	١٤١	٥٩,٤	٢٩٩	١١,١	٥٦	١,٢	٦	٠,٢	١	١٤ عمل نشرات بأهمية التراث اللامادي والحفاظ عليه
موافق	٠,٦٧	٤,١١	٢٧,٦	١٣٩	٥٧,٩	٢٩١	١٣,٣	٦٧	١	٥	٠,٢	١	١٥ التركيز على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر فكرة حماية التراث
موافق	٠,٦٩	٤,١٦	٣٢	١٦١	٥٣,٧	٢٧٠	١٣,٣	٦٧	٠,٨	٤	٠,٢	١	١٦ العمل على جمع وتدوين التراث اللامادي بالمحافظة
موافق	٠,٤٩	٤,١٥	الإجمالي										

يتضح من الجدول رقم (٦) أن دور الجهات المعنية بالحفاظ على التراث اللامادي أن هناك تنظيم برامج توعية للمواطنين بأهمية التراث اللامادي وضرورة الحفاظ عليه بواقع ٢٠٧ استمارة ومتوسط حسابي ٤,٠٤ وانحراف معياري ٠,٨٢ ، وكذلك يتضح من خلال آراء العينة العمل على تطوير الخدمات السياحية بالمحافظة بواقع ٢٣٥ استمارة ومتوسط حسابي ٤,١٤ وانحراف معياري ٠,٧٤

كما جاءت عبارة توفير شبكة طرق حديثة بالمحافظة بواقع ٢٨٨ استمارة ومتوسط حسابي ٤,١٩ وانحراف معياري ٠,٦٣ ، وكذلك يتضح من خلال الاستمارات الموزعة على المبحوثين أنه يتم عمل نشرات للحث على أهمية التراث اللامادي والحفاظ عليه بواقع ٢٩٩ استمارة وبمتوسط ٤,١٣ وانحراف معياري ٠,٦٦ ، وكذلك يتضح من خلال عينة الدراسة التركيز على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر فكرة حماية التراث اللامادي بواقع ٢٩١ استمارة وبمتوسط ٤,١١ وانحراف معياري ٠,٦٧ ، كما تبين أيضا من خلال الدراسة أن هناك رغبة على جمع وتدوين التراث اللامادي بالمحافظة بواقع ٢٧٠ استمارة وبمتوسط ٤,١٦ وانحراف معياري ٠,٦٩

جدول (٧) نتائج المستجيبين عن دور الحكومة في تشجيع المجتمع المحلي للمشاركة في الحفاظ على التراث المحلي

السلوك	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماما		المبحث الرابع : دور الحكومة في تشجيع المجتمع المحلي للمشاركة في الحفاظ على التراث المحلي
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
موافق جدا	٠,٥٧	٤,٣٥	٥٢,١	٢٦٢	٣١,٨	١٦٠	١٥,٥	٧٨	٠,٦	٣	٠	٠	١٧ دعم السكان المحليين ماليا بالاستثمار في المنتجات التراثية بالوادي الجديد
موافق جدا	٠,٦٧	٤,٢٣	٣٥	١٦٧	٥٤,١	٢٧٢	١٠,١	٥١	٠,٨	٤	٠	٠	١٨ توفير المنح والإعفاءات للمشاريع التي تخص المنتجات التراثية بالمحافظة
موافق	٠,٦٤	٤,١٧	٢٩,٤	١٤٨	٥٩,٨	٣٠١	٩,٧	٤٩	٠,٨	٤	٠,٢	١	١٩ توفير قروض ميسرة للمواطنين
موافق جدا	٠,٦١	٤,٢١	٣١	١٥٦	٦٠,٤	٣٠٤	٧,٨	٣٩	٠,٨	٤	٠	٠	٢٠ العمل على إعادة إحياء الإرث الشعبي (أكلات- ملابس - صناعات حرفية)
موافق جدا	٠,٦٥	٤,٢٣	٣٤,٦	١٧٤	٥٦,١	٢٨٢	٨	٤٠	١,٤	٧	٠	٠	٢١ العمل على زيادة الدخل وتوفير فرص عمل
موافق جدا	٠,٦١	٤,٢٩	٣٧,٨	١٩٠	٥٤,١	٢٧٢	٨	٤٠	٠,٢	١	٠	٠	٢٢ العمل على إقامة مهرجانات سنوية بالمحافظة للمنتجات التراثية
موافق جدا	٠,٤٥	٤,٢٥	الإجمالي										

يتضح من جدول رقم (٧) أن دور الحكومة في تشجيع المجتمع المحلي للمشاركة في الحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة جاءت عبارة دعم السكان المحليين ماليا بالاستثمار في المنتجات التراثية بالوادي الجديد بواقع ٢٦٢ استمارة بمتوسط حسابي ٤,٣٥ وانحراف معياري ٠,٥٧ ، كما جاءت عبارة توفير المنح والإعفاءات المشاريع التي تخص المنتجات التراثية بالمحافظة بواقع ٢٧٢ استمارة بمتوسط حسابي ٤,٢٣ وانحراف معياري ٠,٦٧ ، وجاءت عبارة توفير القروض الميسرة للمواطنين بواقع ٣٠١ استمارة بمتوسط حسابي ٤,١٧ وانحراف معياري ٠,٦٤ ، وعبارة العمل على إعادة إحياء الإرث الشعبي بواقع ٣٠٤ استمارة بمتوسط حسابي ٤,٢١ وانحراف معياري ٠,٦١ ، كما جاءت عبارة العمل على زيادة الدخل وتوفير فرص عمل بواقع ٢٨٢ استمارة وبتوسط حسابي ٤,٢٣ وانحراف معياري ٠,٦٥ ، كما تبين أيضا من خلال آراء العينة بواقع ٢٧٢ استمارة يشجعون إقامة مهرجانات سنوية بالمحافظة للمنتجات التراثية بها بمتوسط حسابي ٤,٢٩ وانحراف معياري ٠,٦١

جدول (٨) نتائج المستجيبين عن الصعوبات التي تواجه المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث اللامادي بالوادي الجديد

السلوك	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق تماما		المبحث الخامس : الصعوبات التي تواجه المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث اللامادي بالوادي الجديد
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
موافق	١,٠١	٣,٨٣	٣١,٢	١٥٧	٣٤	١٧١	٢٢,٩	١١٥	١١,١	٥٦	٠,٨	٤	٢٣ عدم الوعي الكافي بأهمية التراث
موافق	٠,٩٢	٣,٨٦	٢٦	١٣١	٤٤,٣	٢٢٣	١٩,٧	٩٩	٩,٥	٤٨	٠,٤	٢	٢٤ الاتجاهات السلبية للمحافظة على التراث المحلي
موافق	٠,٧٨	٤,٠٢	٢٥,٤	١٢٨	٥٧,١	٢٨٧	١٢,١	٦١	٥	٢٥	٠,٤	٢	٢٥ عدم وجود دعم مادي من قبل الجهات المعنية
موافق	٠,٧٣	٤,١١	٣٠,٢	١٥٢	٥٤,١	٢٧٢	١٢,٧	٦٤	٣	١٥	٠	٠	٢٦ عدم وجود خطة تسويقية لترويج التراث المحلي بالوادي الجديد
موافق	٠,٧٢	٤,٠٥	٢٦	١٣١	٥٧,١	٢٨٧	١٣,٩	٧٠	٢,٨	١٤	٠,٢	١	٢٧ عدم وجود الكفاءات العاملة بالقطاع التراثي بالمحافظة
موافق	٠,٦٦	٤,٠٨	٢٥,٦	١٢٩	٥٩	٢٩٧	١٣,٩	٧٠	١,٤	٧	٠	٠	٢٨ عدم وجود الدعاية الكافية لمحافظة الوادي الجديد بالمحافظة
موافق	٠,٦٩	٤,١٠	٢٧,٦	١٣٩	٥٧,١	٢٨٧	١٣,٥	٦٨	١,٦	٨	٠,٢	١	٢٩ عدم توافر دليل مطبوع عن أماكن التراث بالمحافظة
موافق	٠,٦٧	٤,١١	٢٧,٨	١٤٠	٥٧,٧	٢٩٠	١٣,٣	٦٧	١	٥	٠,٢	١	٣٠ عدم وجود اهتمام كافي من قبل الجهات المعنية بالتراث اللامادي
موافق	٠,٥٣	٤,٠٢	الإجمالي										

يتضح من الجدول رقم (٨) أن الصعوبات التي تواجه المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث اللامادي بالوادي الجديد جاءت عبارة عدم الوعي الكافي بأهمية التراث بواقع ١٧١ استمارة بمتوسط حسابي ٣,٨٣ وانحراف معياري ١,٠١، كما جاءت عبارة وجود اتجاهات سلبية للمحافظة على التراث اللامادي بالمحافظة بواقع ٢٢٣ استمارة بمتوسط ٣,٨٦ وانحراف معياري ٠,٩٢ في حين جاءت عبارة عدم وجود دعم مادي من قبل الجهات المعنية بواقع ٢٨٧ استمارة بمتوسط حسابي ٤,٠٢ وانحراف معياري ٠,٧٨، كما تبين من خلال آراء عينة الدراسة عدم وجود خطة تسويقية لترويج التراث اللامادي بالوادي بواقع ٢٧٢ استمارة بمتوسط حسابي ٤,١١ وانحراف معياري ٠,٧٣، كما جاءت عبارة عدم وجود الكفاءات العاملة بالقطاع التراثي بالمحافظة بواقع ٢٨٧ استمارة بمتوسط ٤,٠٥ وانحراف معياري ٠,٧٢، كما تبين أيضا من خلال آراء العينة عدم وجود الدعاية الكافية للمحافظة بواقع ٢٩٧ استمارة بمتوسط ٤,٠٨ وانحراف معياري ٠,٦٦، وأيضا جاءت عبارة عدم توافر دليل مطبوع عن أماكن التراث بالمحافظة بواقع ٢٨٧ استمارة بمتوسط ٤,١٠ وانحراف معياري ٠,٦٩، بينما جاءت عبارة عدم وجود اهتمام كافي من قبل الجهات المهنية بالتراث اللامادي بالمحافظة بواقع ٢٩٠ استمارة بمتوسط حسابي ٤,١١ وانحراف معياري ٠,٦٧ وهذا يدل على الموافقة على تلك الصعوبات التي تواجه المجتمع المحلي بالمحافظة .

٢- التحليل العاملي التوكيدي لنموذج قياس أبعاد الدراسة :

جدول (٩) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد الدراسة (الصدق والثبات)

الأبعاد	التشبعات	كرونباخ α	الثبات المركب	التباين المستخلص
رغبة المجتمع المحلي				
١	٠,٥٧	٠,٧٧٦	٠,٨١١	٠,٧٤٤
٢	٠,٦٤			
٣	٠,٨٠			
٤	٠,٨١			
٥	٠,٧٢			
أشكال المشاركة				
٦	٠,٧٧	٠,٧١٥	٠,٨٥٥	٠,٧٢١
٧	٠,٧٨			
٨	٠,٨٢			
٩	٠,٧٥			
١٠	٠,٧٦			
دور الجهات المعنية				
١١	٠,٢٤	٠,٨٤٤	٠,٧٣٥	٠,٧٦٦
١٢	٠,٧٣			
١٣	٠,٨٨			
١٤	٠,٤٥			
١٥	٠,١٨			
١٦	٠,٥٠			
دور الحكومة				
١٧	٠,٧٥	٠,٨٦٧	٠,٨٣٣	٠,٦٥٥
١٨	٠,٧٠			
١٩	٠,٧٥			
٢٠	٠,٨٤			
٢١	٠,٨٨			
٢٢	٠,٧٠			

الأبعاد	التشبعات	كرونباخ α	الثبات المركب	التباين المستخلص
الصعوبات				
٢٣	٠,٥٤	٠,٨٨٣	٠,٩٤٤	٠,٧١١
٢٤	٠,٦٤			
٢٥	٠,٩٣			
٢٦	٠,٦٢			
٢٧	٠,٦١			
٢٨	٠,٦٧			
٢٩	٠,٦٥			
٣٠	٠,٥٦			

وفقاً لـ (Liu et al. (2020)، فإن التحليل العاملى التوكيدى هو أداة تستخدم لتقييم الخصائص السيكومترية للعناصر المحددة في كل بعد في الدراسة. فيما يتعلق بالنسبة لـ (Jung and Yoon (2020)، فإن تحليل العاملى التوكيدى هو نوع من الإحصاء والحساب التحليل الذي يمكن الباحثين من تقييم صحة العناصر المقاسة. وهكذا، من أجل تقييم صحة العناصر المقاسة، أظهر الباحث أولاً عامل تأكيد تحليل على خمسة أبعاد: هم (رغبة المجتمع المحلى)، (أشكال المشاركة)، (دور الجهات المعنية)، (دور الحكومة)، (الصعوبات).

وأظهر الجدول (٩) بأن أبعاد الدراسة تتوافق مع المحكات اللازمة للتأكد من دقة القياس حيث كان مقياس المصادقية (كرو نباخ) أكبر من ٠,٧، وذلك أيضاً كان الثبات المركب أكبر من ٠,٧ لكل بعد من أبعاد الدراسة، بالإضافة الى أن تشبعات أو عناصر كل بعد من أبعاد الدراسة أغلبها كان أكبر من أو تساوى ٠,٦، وأخيراً كان التباين المستخلص لمتغيرات الدراسة كان أكبر من أو تساوى ٠,٥ (Anderson and Gerbing, 1988). وعليه بما أن كل المعايير والمحكات الإحصائية متحققة في نموذج القياس فقد قامت الباحثة بالخطوة التالية وهي الكشف عن الصدق التمايزى لمتغيرات الدراسة المبين بجدول (٨) وكذلك أحادية وتغاير متغيرات الدراسة الموضح بجدول (٩) من أجل الانتقال إلى الخطوة الرئيسية وهي تطبيق نمذجة المعادلة البنائية باستخدام برنامج سمارت بلس (الإصدار الثالث) من أجل اختبار الفرضيات التي قامت عليها الدراسة.

جدول (١٠) الصدق التمايزى (محك فورنيل ليركر)

الصعوبات	أشكال المشاركة	دور الجهات المعنية	دور الحكومة	رغبة المجتمع المحلى
٠,٧٨٣				رغبة المجتمع المحلى
٠,٠١٧-	٠,٦٦٧			الصعوبات
٠,٢١٠-	٠,١٠٨	٠,٥٦٠		دور الجهات المعنية
٠,١٤٢	٠,١٨١-	٠,٠٤٢	٠,٧٧٩	دور الحكومة
٠,٤٧٩	٠,١٧٢-	٠,٣٠٧-	٠,٢٨٩	رغبة المجتمع المحلى

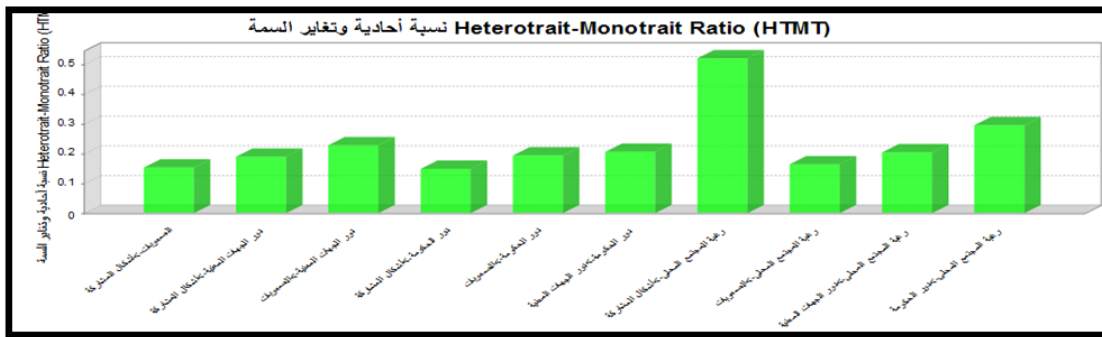
كذلك، تم فحص الصدق التمايزى بطريقتين. تمت مقارنة الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخلص لكل بنية مع الارتباطات البينية على النحو الذي اقترحه (Fornell and Larcker (1981). في الواقع، يشير الجدول (١٠) إلى أن الجذر التربيعي لمتوسط التباين المستخرج لكل بُعد أكبر من ارتباطه بأي بُعد آخر.

الجدول (١١) نسبة أحادية وتغاير أبعاد الدراسة

الصعوبات	أشكال المشاركة	دور الجهات المعنية	دور الحكومة	رغبة المجتمع المحلي
رغبة المجتمع المحلي				
الصعوبات	٠,١٥٣			
دور الجهات المعنية	٠,١٩٠	٠,٢٢٨		
دور الحكومة	٠,١٤٩	٠,١٩٤	٠,٢٠٦	
رغبة المجتمع المحلي	٠,٥٢٠	٠,١٦٤	٠,٢٠٤	٠,٢٩٦

علاوة على ذلك ، يعرض الجدول (١١) نسبة أحادية وتغاير متغيرات وأبعاد الدراسة HTMT ، والتي توفر مزيداً من الدعم للصدق التمايزي بالجدول السابق (١٠) ، حيث كان الحد الأعلى لفاصل الثقة ٩٥ ٪ لـ HTMT أقل من ٠,٨٥ (Hair et al. 2019؛ Henseler et al. 2015). وهو أيضاً من يظهره شكل رقم (٢) الذي يوضح الرسم البياني (Bar-Chart) لأبعاد الدراسة .

شكل رقم (٢) : رسم بياني (Bar-Chart) لنسبة أحادية وتغاير السمة

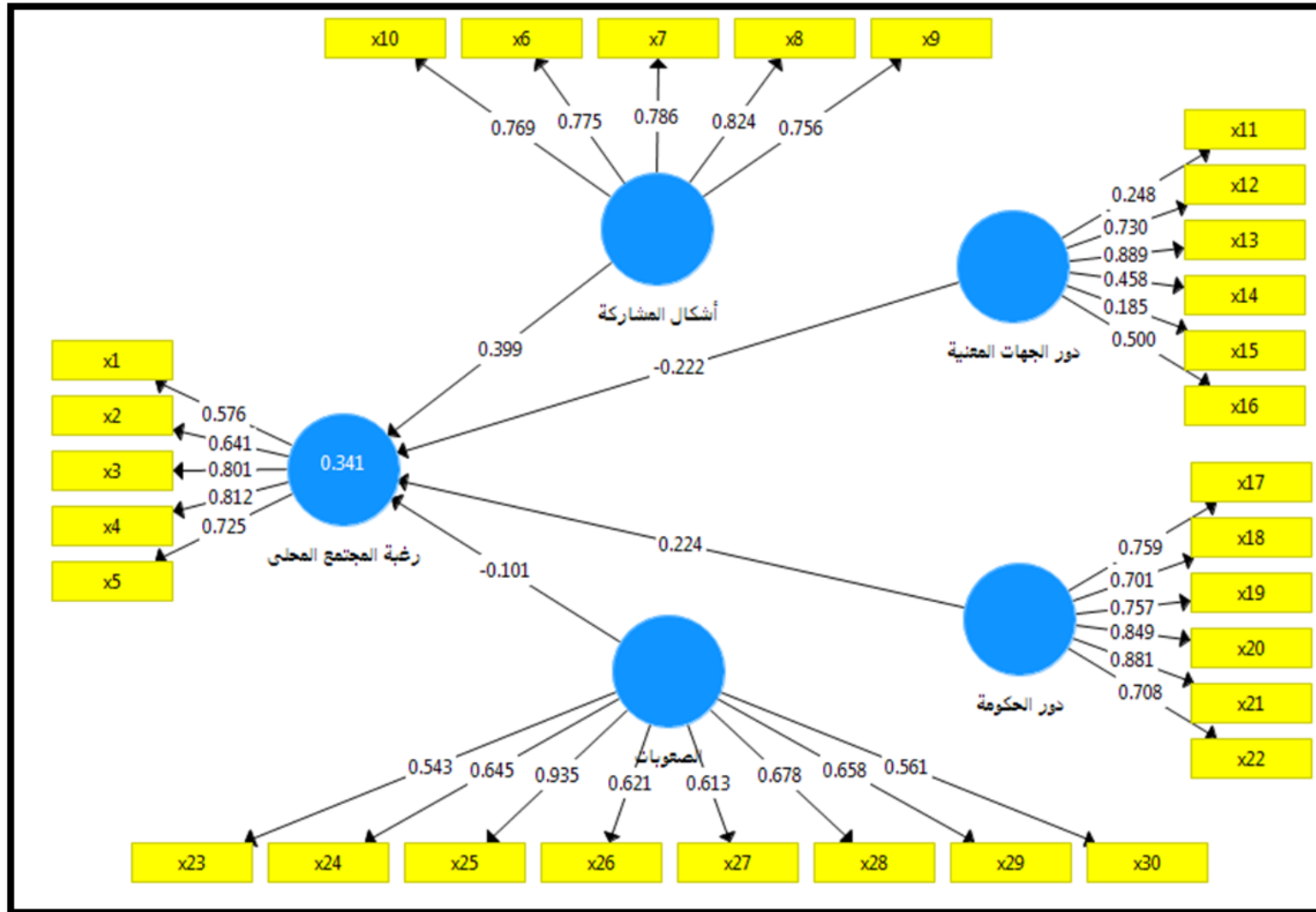


جدول (١٠) مؤشرات جودة مطابقة نموذج القياس لأبعاد الدراسة

RMS_{Theta}	NFI	$SRMR$	أبعاد الدراسة
٠,١١	٠,٩٧٧	٠,٠٤٢	رغبة المجتمع المحلي
			أشكال المشاركة
			دور الجهات المعنية
			دور الحكومة
			الصعوبات

وهنا قامت الباحثة بالتحقق من نتيجة تعديل المؤشرات كما هو موضح في الجدول رقم (١٠). حيث تستخدم هذه الدراسة أيضاً بعض المعايير للتأكد من ملائمة النموذج الكلي: مؤشر التوافق المعياري القياسي المنتقي لمتوسط الجذر التربيعي (SRMR) يساوي أو أقل من ٠,٠٨ ، (NFI) أعلى من ٠,٩٠ ، جذر متوسط مربع ثيتا (RMS_{Theta}) أقل من ٠,١٢ (Hu and Bentler, 1999). لذلك ، اعتبر نموذج القياس مناسباً للسابق باختبارات الفرضيات باستخدام ، نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) ، مع برنامج Smart PLS (الإصدار الثالث).

شكل رقم (٣) : التحليل العائلي التوكيدي لمتغيرات الدراسة

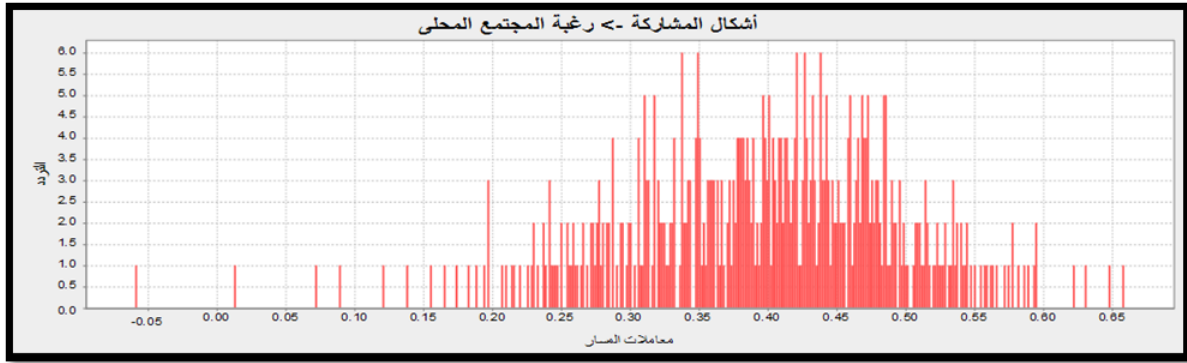


٣- نموذج اختبار فرضيات الدراسة :

وقد خرجت نتائج الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (١١) والشكل (٨) والذي يظهر نمذجة المعادلة البنائية من أجل اختبار فرضيات الدراسة. حيث كانت الفرضية الأولى نتائجها كالتالي:

أ. تؤثر أشكال المشاركة تأثيرا إيجابيا على رغبة المجتمع المحلي في المشاركة بالحفاظ على التراث المحلي بالمحافظة هنا قامت الباحثة بفحص معاملات مسار متغيرات البحث. فيما يتعلق بالفرضية الأولى ، تشير النتائج إلى أن أشكال المشاركة المجتمعية تؤثر بشكل معنوي وإيجابي على رغبة المجتمع المحلي ($R^2 = 0.423$ - $p Value = 0.000$ - $\beta = 0.399$) كما هو مبين في الجدول رقم (١١) ، والشكل رقم (٤) يوضح ذلك التأثير من خلال التوزيع الهستوجرامى لأشكال المشاركة على رغبة المجتمع المحلي في المشاركة بالحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة. ومن تلك النتائج يتضح أيضا أنه حينما يحدث تغير بزيادة في أشكال المشاركة بمقدار وحدة واحدة يقابله تغير بزيادة في متغير رغبة المجتمع بمعدل ٣٩%. وبالتالي فإن النتائج أظهرت أنه تم قبول الفرضية الأولى وذلك طبقا لنتائج الدراسة.

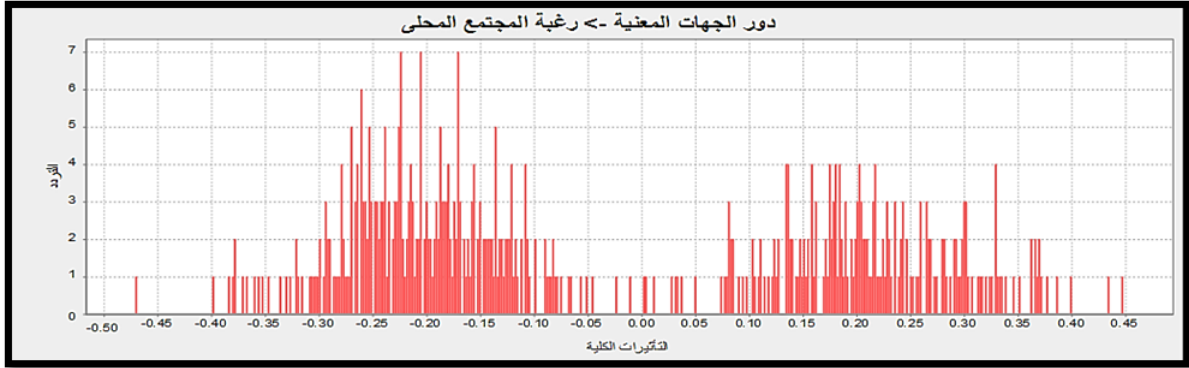
شكل رقم (٤) : التوزيع الهستوجرامى لتأثير أشكال المشاركة المجتمعية على رغبة المجتمع المحلي



ب. يؤثر دور الجهات المعنية تأثيرا إيجابيا على رغبة المجتمع المحلي في المشاركة بالحفاظ على التراث المحلي بالمحافظة

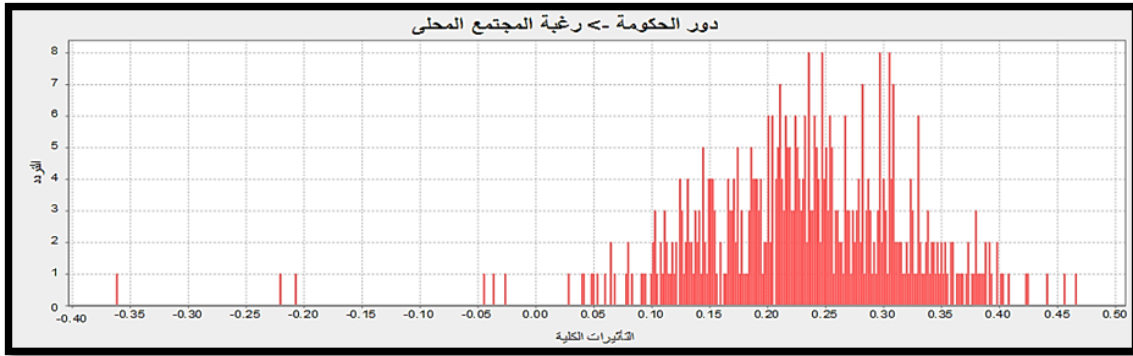
فيما يتعلق بالفرضية الثانية قامت الباحثة بفحص معاملات مسار متغيرات البحث. حيث تشير النتائج إلى أن دور الجهات المعنية يؤثر بشكل معنوي وإيجابي على رغبة المجتمع المحلي ($R^2 = 0.345$ - $p Value = 0.000$ - $\beta = 0.188$) كما هو مبين في الجدول رقم (١١) ، والشكل رقم (٥) يوضح ذلك التأثير من خلال التوزيع الهستوجرامى لأثر متغير دور الجهات المعنية على رغبة المجتمع المحلي في المشاركة بالحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة. ومن تلك النتائج يتضح أيضا أنه حينما يحدث تغير بزيادة في أشكال المشاركة بمقدار وحدة واحدة يقابله تغير بزيادة في متغير رغبة المجتمع بمعدل ١٨%. وبالتالي فإن النتائج أظهرت أنه تم قبول الفرضية الثانية وذلك طبقا لنتائج الدراسة.

شكل رقم (٥) : التوزيع الهيستوجرامى لدور الجهات المعنية على متغير رغبة المجتمع المحلى



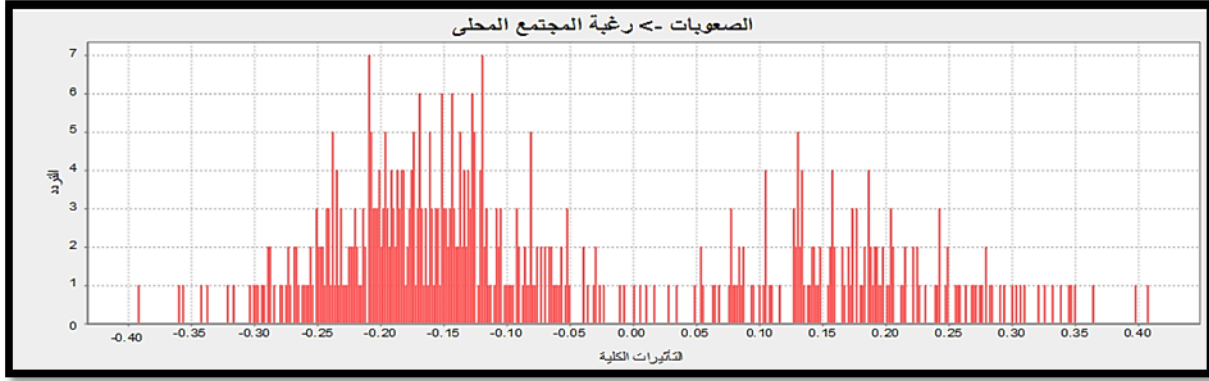
ت. يؤثر دور الحكومة تأثيرا ايجابيا على رغبة المجتمع المحلى في المشاركة بالحفاظ على التراث المحلى بالمحافظة فيما يتعلق بالفرضية الثالثة قام الباحث بفحص معاملات مسار متغيرات البحث. حيث تشير النتائج إلى أن دور الحكومة يؤثر بشكل معنوى وإيجابي على رغبة المجتمع المحلى ($R^2 = 0.432$ - $p \text{ Value} = 0.000$ - $\beta = 0.224$) كما هو مبين في الجدول رقم (١١) ، والشكل رقم (٦) يوضح ذلك التأثير من خلال التوزيع الهيستوجرامى لأثر متغير دور الحكومة على رغبة المجتمع المحلى في المشاركة بالحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة. ومن تلك النتائج يتضح أيضا أنه حينما يحدث تغير بزيادة فى دور الحكومة بمقدار وحدة واحدة يقابله تغير بزيادة فى متغير رغبة المجتمع بمعدل ٢٢%. وبالتالي فان النتائج أظهرت أنه تم قبول الفرضية الثالثة وذلك طبقا لنتائج الدراسة.

شكل رقم (٦) : التوزيع الهيستوجرامى لدور الحكومة على متغير رغبة المجتمع المحلى



ث. تؤثر الصعوبات تأثيرا سلبيا على رغبة المجتمع المحلى في المشاركة بالحفاظ على التراث المحلى بالمحافظة فيما يتعلق بالفرضية الرابعة قامت الباحثة بفحص معاملات مسار متغيرات البحث. حيث تشير النتائج إلى أن الصعوبات تؤثر بشكل معنوى وسلبى على رغبة المجتمع المحلى ($R^2 = 0.536$ - $p \text{ Value} = 0.027$ - $\beta = 0.110$) كما هو مبين في الجدول رقم (١١) ، والشكل رقم (٧) يوضح ذلك التأثير من خلال التوزيع الهيستوجرامى لأثر متغير الصعوبات على رغبة المجتمع المحلى في المشاركة بالحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة. ومن تلك النتائج يتضح أيضا أنه حينما يحدث تغير بزيادة فى متغير الصعوبات بمقدار وحدة واحدة يقابله تغير بنقص فى متغير رغبة المجتمع بمعدل ١١%. وبالتالي فان النتائج أظهرت أنه تم قبول الفرضية الرابعة وذلك طبقا لنتائج الدراسة.

شكل رقم (٧) : التوزيع الهستوجرامى لمتغير الصعوبات على متغير رغبة المجتمع المحلى

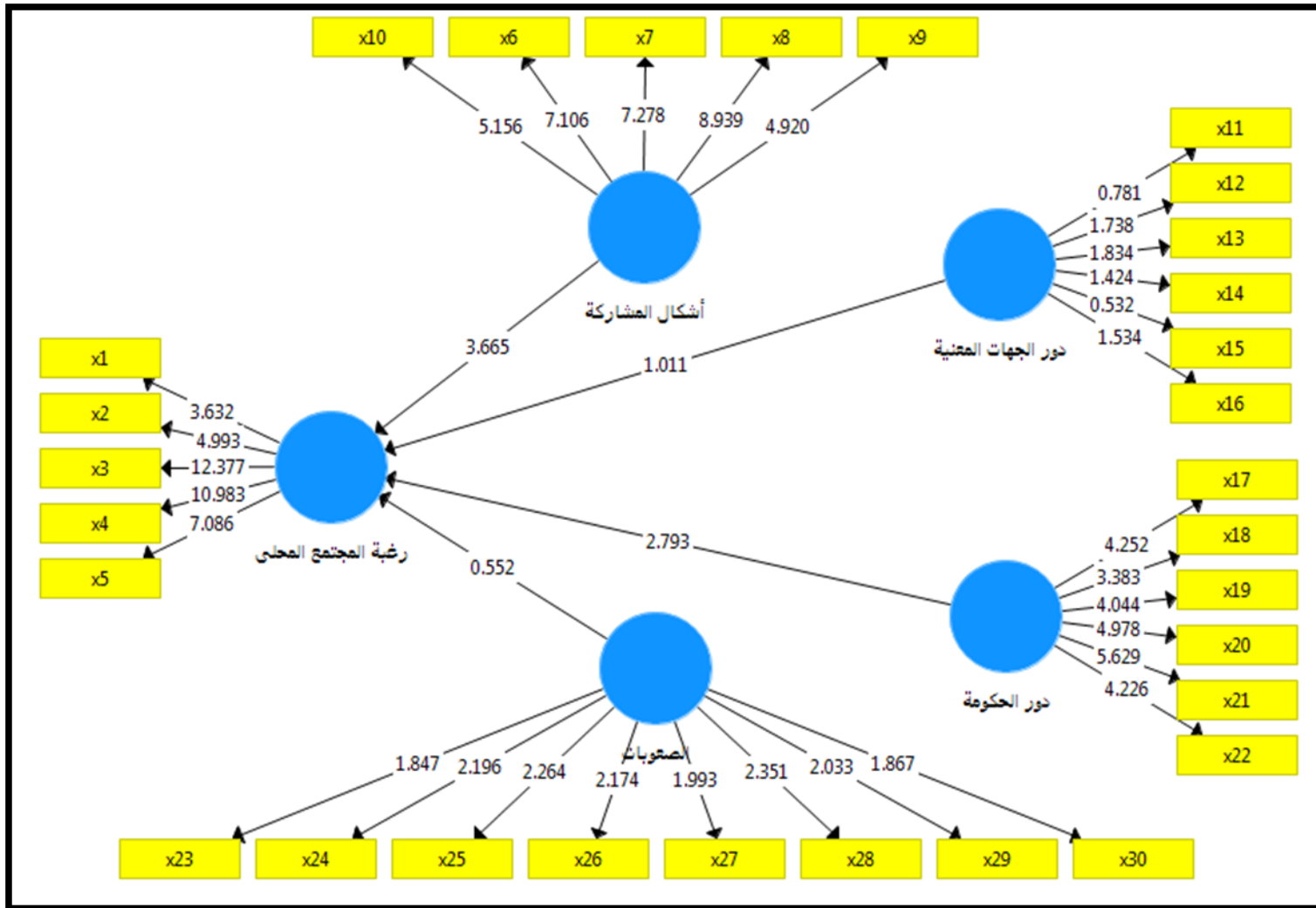


جدول رقم (١٣) : نمذجة المعادلة البنائية واختبار فرضيات الدراسة

القرار	<i>p Value</i>	R^2	β	نمذجة المعادلة البنائية لفرضيات الدراسة	الفرضيات
قبول	٠,٠٠٠	٠,٤٢٣	٠,٣٩٩	أشكال المشاركة المجتمعية ← رغبة المجتمع المحلى	أ
قبول	٠,٠٠٠	٠,٣٤٥	٠,١٨٨	دور الجهات المعنية ← رغبة المجتمع المحلى	ب
قبول	٠,٠٠٠	٠,٤٣٢	٠,٢٢٤	دور الحكومة ← رغبة المجتمع المحلى	ت
قبول	٠,٠٢٧	٠,٥٣٦	-٠,١١٠	الصعوبات ← رغبة المجتمع المحلى	ث

*** $p < 0.001$

شكل رقم (٨) : نموذج اختبار فرضيات الدراسة



نتائج الدراسة

من خلال الدراسة النظرية والميدانية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي :

- تتوافر بمحافظة الوادي الجديد العديد من مقومات التراث اللامادي الذي يشكل ركيزة مهمة في الحفاظ على التنوع ويساعد على الحوار بين الثقافات المختلفة .
- تبين من خلال الاستبيان رغبة للمجتمع المحلي في المشاركة في الحفاظ على التراث اللامادي بها من خلال عمل أنشطة تهدف إلى عرض وتقديم التراث إلى الأفراد مع توفير جميع المواد اللازمة لذلك والعمل على تدريب الأفراد على كيفية حماية التراث واتخاذ الإجراءات اللازمة في حال تعرض التراث للتهديد والعمل على مواجهه الأخطار التي قد يتعرض لها التراث اللامادي .
- تبين من خلال عينة الدراسة أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث من وجهة نظرهم في الحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة.
- تبين من خلال عينة الدراسة أنه لا توجد فروق من حيث دور المجتمع المحلي بالنسبة لمتغيرات المؤهل العلمي ، المهنة ، العمر
- تتمثل أشكال المشاركة في الحفاظ على التراث اللامادي في حضور الندوات والمحاضرات واللقاءات والاحتفالات والفعاليات والمهرجانات التي تنظمها وزارة السياحة والمشاركة في وضع الخطط الخاصة بحماية التراث اللامادي ، والعمل على نشر الحرف التقليدية من جديد وعمل برامج خاصة للحرفيين التقليديين وتفعيل دورهم من جديد .
- تمثل دور الجهات المعنية بالحفاظ على التراث اللامادي بالمحافظة من خلال :
 ١. تنظيم وأعداد مشاريع وورش عمل تسعى لتعليم التراث والحفاظ عليه من الأندثار
 ٢. عقد دورات تدريبية لمناقشة قضايا متعلقة بالتراث
 ٣. العمل على تقديم أى مساعدة تقنية وفنية يمكن ان تعود بالفائدة على التراث والحفاظ عليه
 ٤. دمج حماية التراث فى برامج شاملة وإعطاء التراث الطبيعي والثقافى أهمية على أكمل وجه
 ٥. العمل على جمع وتدوين التراث اللامادي بالواحة
- يتضح من خلال الدراسة الميدانية أن دور الحكومة في تشجيع المجتمع للحفاظ على التراث اللامادي بالواحة يتمثل في :
 ١. عمل أنشطة تهدف إلى عرض وتقديم التراث اللامادي إلى الأفراد مع توفير جميع السبل والمواد اللازمة لذلك .
 ٢. إنشاء مراكز وطنية أو إقليمية تسعى لتدريب الأفراد على حماية التراث وتشجيعهم على عمل الأبحاث العلمية المتعلقة بذلك .
 ٣. تطوير البحوث والدراسات العلمية والتقنية التي تجعل من الدولة قادرة على مواجهه الأخطار التي تهدد التراث اللامادي .
 ٤. اتخاذ التدابير القانونية والمالية والأدارية لصيانة التراث ومتابعتها .
 ٥. تخصيص المؤسسات وتزويدها بالكوادر اللازمة لأسباب عرض التراث وحفظه وحمايته .
- يتضح من خلال الدراسة الميدانية أن أهم الصعوبات التي تواجه المجتمع المحلي في الحفاظ على التراث اللامادي

- ١- عدم توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة للحفاظ على التراث اللامادي .
- ٢- عدم توافر الخبرات والمعرفة اللازمة لإدارة التراث اللامادي بشكل فعال .
- ٣- عدم توفير الدعم اللازم لتطوير السياحة المستدامة التي تساعد على أستغلاله بشكل إيجابي .

التوصيات :

- **توصيات موجهة للسكان المحليين بمحافظة الوادي الجديد :**
 - توحيد الجهود من أجل تنشيط القطاع السياحي بالمحافظة .
 - العمل على المشاركة في المؤتمرات والندوات التي لها علاقة بالتراث اللامادي بالمحافظة .
 - العمل على إحياء التراث اللامادي بالمحافظة وتوفير فرص عمل من خلاله .
 - العمل على إحياء الإرث الشعبي وتوظيفها في النشاط السياحي بالمحافظة .
 - العمل على تنظيم ورش عمل لجمع وتوثيق التراث والتوعية بقيمته وأهميته .
 - العمل على توجيه الطلبة لإنجاز بحوث حول المنظومة التراثية بالمحافظة .
 - العمل على تفعيل دور المجتمع المحلي في حماية التراث اللامادي بالمحافظة .
 - العمل على جمع وتوثيق التراث الشفاهي المحزون من خلال تدوين مضامينه وتصنيفه تبعاً لأجناس القول (أمثال ، حكم ، قصة ، أساطير ، معتقدات) .
 - ضرورة التمثيل المتكافئ بين فئات المجتمع المختلفة من ذكور وإناث التي يتواجد في المجتمع المحلي.
 - القيام بحملات ولقاءات وإعداد النشرات واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بهدف التوعية بأهمية التراث اللامادي بالمحافظة .
 - توفير دورات تدريبية للمهتمين في صون التراث اللامادي .
 - تشجيع تنظيم أحداث عامة مثل فنون الأداء - المعارض - الاحتفالات .
 - نشر كتب ومواد سمعية بصرية عن التراث اللامادي بالمحافظة .
- **توصيات موجهة للقطاع الحكومي بالمحافظة :**
 - الاستعانة بالخبراء المتخصصين عند وضع الخطط والبرامج التي تعمل على تنشيط الحركة السياحية بالمحافظة .
 - العمل على تطوير البنية الفوقية والتوسع بها .
 - العمل على توفير نشرات وكتيبات تعريفية عن التراث اللامادي بالمحافظة وأهميته وتأثيره على النشاط السياحي.
 - دعم السكان المحليين من خلال تسهيل القروض والتسهيلات على المشروعات السياحية .
 - العمل على تنظيم سلسلة من حملات التوعية المحلية وتطوير محتوى إعلامي قوي لتشجيع المجتمعات المحلية للمساهمة في حماية التراث اللامادي والعمل على توثيقه .
 - العمل على إدخال التراث اللامادي في المناهج التربوية المدرسية والجامعية وذلك لحفظه من الضياع والاندثار .
 - العمل على تحديث التراث اللامادي وفق منهج علمي وذلك للمحافظة عليه للأجيال المستقبلية .
 - إنشاء بوابة إلكترونية لتسهيل الاتصال بين المنظمات المعنية ومؤسسات التراث اللامادي .

- إعداد برامج تدريبية عبر الانترنت باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال .
- تقديم برامج إذاعية وتلفزيونية عن التراث اللامادي بالمحافظة مثل اعرف بلدك أو مهرجانات خاصة بالتراث اللامادي بالمحافظة إلى غير ذلك .
- عمل أفلام وثائقية وبرامج ذاتية تزود الجمهور بمعلومات عن أهمية التراث اللامادي بالمحافظة .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- أبو ليلة ، محمد شوقي ، البرقاوي، وديع محمد على (٢٠١٩) ، منهجيات الحفاظ على التراث العمراني والمعماري في الدول العربية ، المجلة العلمية الدولية في العمارة ، الهندسة والتكنولوجيا ، ص ١٢٨ .
- الجوهري ،محمد وآخرون (٢٠٠٦)"الأنتروبولوجيا الاجتماعية ،دار المعرفة الجامعية ،الأسكندرية ،ص١١٧
- السعيد أحمد ، المتولي (٢٠٠٧) ، المقومات الجغرافية للتنمية السياحية في محافظة الوادي الجديد ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، الجمعية الجغرافية المصرية ، سلسلة بحوث الجغرافية ، العدد السابع عشر ، ص ٣١٢ .
- السيد ،عبد العاطى السيد (١٩٩٦) علم الأجتماع الحضرى ،مدخل نظرى الجزء الأول ،دار المعرفة الجامعية ،الأسكندرية ص١١٢-١١٧
- العبيدي ، على أحمد محمد (٢٠١٨) ، أهمية الحفاظ على التراث الثقافي غير المادي في الموصل ، دراسات موصلية ، العدد (٤٨) ، شوال ٤٣٩هـ ، جزيان ٢٠١٨م ، ص ٨٤ .
- أمقران ، لحسن (٢٠١٩)،التراث المادى واللامادى بالوحدات ،مجلة واحات المغرب ، مركز طارق بن زياد للدراسات والأبحاث ،ص ٥٣-٥٦.
- بوده ، العيد (٢٠٢٠) ، الآليات المقترحة لعناية التراث المادي واللامادي في إقليم التاسيلي نازجر ، الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية ، المجلد ١ ، العدد ٢ ، ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) ص ٨٤-١٠٣.
- جعفري ، مبارك (٢٠١٨) ، التراث المادي واللامادي ودوره فى خدمة التنمية المستدامة فنوات ، مخبز التراث الثقافي واللغوي والأدبي بالجنوب الجزائري ، جامعة غرداية ، يومي الاثنين والثلاثاء ١٣ ، ١٤ ربيع الاول ١٤٤١هـ الموافق ١١ ، ١٢ نوفمبر ٢٠١٨ جامعة أحمد دراية - أدرار.
- خبزاوي ، عبد الكريم (٢٠١٧) ، التراث اللامادي حمايته وتنميته وأبعاده المستدامة ، مجلة عصور ، العدد ٣٥-٣٧ ، أفريل -جوان ، ٢٠١٧ ، ص ٨ ، ٩ .
- دعيس، يسرى ،السياحة والمجتمع (دراسات وبحوث فى أنتروبولوجيا السياحة ،الإسكندرية ،الملتقى المصري الأبداع والتنمية ،٢٠٠٩،ص٦٠٨.
- زهير سعيد الفيل ، ندي (٢٠١٨) ، التراث الثقافي غير المادي من الوجة القانونية دراسة مقارنة فى ضوء اتفاقية اليونسكو ٢٠٠٣ بشأن صون التراث الثقافي غير المادي ، مجلة كلية القانون الكويتية

- العالمية - أبحاث المؤتمر السنوي الخامس ٩-١٠ مايو ٢٠١٨ ، ملحق خاص - العدد (٣) - مايو (٢٠١٨) م شعبان ١٤٣٩هـ ، ص ٥٥٨-٥٥٩ .
- عبده ، عبه (٢٠٢٠) ، دور الإذاعة المحلية في نقل التراث الثقافي اللامادي بين الأجيال ، دراسة تحليلية لبرنامج كلام جدود ، إذاعة سوف - نموذجاً ، جامعة الشهيد جمه لخضر ، الوادي ، مذكرة ما ستراقسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ص ٦٨ .
- عواج ، ساميه (٢٠١٩) ، التراث المادي واللامادي ودور الإعلام في الحفاظ عليه وتنميته ، كلية المعارف للبحوث والدراسات التاريخية ، جامعة محمد عين دباغيه سطيف ١٢ ، العدد ٢٢ .
- مخلوف ، بوكروح وآخرون ، الدليل إلى الإدارة الثقافية ، الطبعة الثانية ، دار شرقيات للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧ .
- شكري ، دولت عز الدين ، أبو شوق ، محمد ، فوزي ، نانسي ، فايد ، هناء (٢٠١٩) ، تقييم عناصر التراث غير الملموس في المواقع الالكترونية للمحافظات السياحية في مصر ، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة ، تصدرها كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم ، المجلد (١٣) ، العدد (٢) ، سبتمبر ٢٠١٩ ، ص ٣ : ٧ .
- قدومي ، منال (٢٠٠٨) دور المشاركة المجتمعية في تنمية تطوير المجتمع المحلي ، حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس ، رسالة جامعية استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، ص ٤٣ : ٤٤ .
- معلا ، طلال (٢٠١٧) التراث الثقافي غير المادي تراث الشعوب الحى ، سلسلة أوراق دمشق ، العدد الرابع ، ص ٧ .
- مكاوى ، مصطفى أحمد ، عبد الله ، غادة أحمد (٢٠١٩) ، تخطيط التراث وإدارته لأغراض السياحة الثقافية الحديثة تطبيقاً على مدينة الإسكندرية ، ص ١٢١-١٤٠ .
- نوفل ، ريم محمد ، سيف الدين ، رانيا صادق (٢٠٢٠) ، الاستفادة من تراث الفنون والزخرفة لثوب المرأة البدوية في منطقة شمال سيناء وتطبيقه في مكملات ملبسيه معاصرة ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، المجلد السادس والثلاثون ، العدد (١) .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Anderson, J., and Gerbing, D., (1988). Structural equation modeling in practice: a review and recommended two-step approach, *Psychological Bulletin*, 103(3), 411-423.
- Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error. *Journal of Marketing Research*, 18(1), 39-50.
- Liu, T., Liu, Y., Mo, Z., Zhao, Z., and Zhu, Z., (2020). How CSR influences customer behavioural loyalty in the Chinese hotel industry. *Asia Pacific Journal of Marketing and Logistics*, 32(1), 1-22.

- Henseler, J., Ringle, C. M., and Sarstedt, M. (2015). A new criterion for assessing discriminant validity in variance-based structural equation modeling. *Journal of the Academy of Marketing Science*, 43(1), 115– 135.
- Hair, J. F., Risher, J. J., Sarstedt, M., & Ringle, C. M. (2019). When to use and how to report the results of PLS-SEM. *European Business Review*, 31(1), 2–24.
- Jung, S., and Yoon, H., (2020). Sexual harassment and customer-oriented boundary-spanning behaviors, the role of burnout and psychological safety of deluxe hotel employees. *International Journal of Contemporary Hospitality Management*. 32(1) 3-19.
- Hu, L., and Benteler, P., (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives. *Structural Equation Modeling: A Multidisciplinary Journal* 3(6) 3-19.
- Pong Ponfat, K, (2011) participatory management process in local tourism development : A case study on Fisherman village on Sami Island, Thailand. *Asia pacific journal of tourism research*, vol, 16, No. 4, pp: 57-73 .

The role of local community in preserving the intangible heritage in the new valley governorate and how to exploit it for tourism

Azza Mohamed AbdElsalam

The Higher Egyptian Institute for Tourism and Hotels

Abstract

The intangible cultural heritage is considered important part of peoples' history and culture, as it is the main component in shaping the personality and enhancing the national identity of the people._The New Valley Governorate is one of the governorates that contains different elements of intangible heritage that expresses its authenticity and history, in the meanwhile it represents very distinct tourism product such as folklore, customs, traditions, folk literature, events, festivals and other elements of its intangible heritage. This study aims at evaluating the role of the local community in preserving the intangible heritage in the new valley governorate as well as the role that community participation can play to preserve it. The study revealed that there is a great motivation for the local community to participate in preserving their intangible heritage the study also revealed that there is a great necessity for involving The community in preserving heritage and expanding the scope of volunteer work.

Keywords: heritage - local community - New Valley government - preservation - cultural heritage - intangible heritage - identity.